الفصل

٣

فلسفة المداخل ونقاط الوصول

المدخل أو نقطة الاستدلال :

المدخل هو مجموعة الألفاظ (أو الرموز) أو الكلمات التى ترتب بطاقات الأوعية طبقاً لها فى الفهارس والتى أيضاً بمقتضاها يمكن استرجاع أو الاستدلال على الأوعية. وفى الأعم الأغلب يعرف الكتاب بمؤلفه وعنوانه، ولكن فى نفس الوقت يمكن استرجاع الوعاء بمداخل أخرى غير هذين مثل المترجم أو المحقق أو المراجع أو الرسام.. أو العنوان البديل أو السلسلة. ولما كان المؤلف طبيعياً كان أو معنوياً هو المسئول عن الكيان الفكرى أو المادة العلمية بالكتاب فإن نقطة الاستدلال الرئيسية أو المدخل الرئيسى يكون باسم هذا المؤلف، وفى بعض الأحيان لايكون ثمة مؤلف للكتاب أو يكون هناك عدد كبير من المؤلفين ومن ثم يعرف الكتاب بعنوانه أكثر مما يعرف بأى شئ آخر ومن هنا يكون المدخل الرئيسى بعنوان العمل.

وإلى جانب المدخل الرئيسى تعد مداخل إضافية للعمل تكون بمثابة نوافذ إضافية يطل منها المستفيد على الوعاء حين يفتقد المدخل الرئيسى فقد ينسى القارئ اسم المؤلف أو عنوان الكتاب ولكنه يتذكر اسم المترجم أو السلسلة أو المحقق.. ومن ثم يجب أن تتاح له الفرصة لاسترجاع الوعاء بأى نقطة من نقاط الاستدلال التى يتذكرها.

والحقيقة أن فكرة المدخل الرئيسى قد اهتزت اهتزازاً كبيراً فى السنوات الأخيرة من جراء استخدام الحاسب الآلى فى اختزان المعلومات واسترجاعها إذ أصبح من اليسير استرجاع التسجيلة الببليوجرافية بأى من عناصرها دونما حاجة إلى المرور

بالمدخل الرئيسى على النحو المعمول به فى أساليب الإسترجاع اليدوية. وإلى أن يعمم استخدام الحاسب فى كل المكتبات ومراكز المعلومات لأغراض اختزان واسترجاع المعلومات الببليوجرافية فسيبقى التمييز بين المدخل الرئيسى والمداخل الإضافية قائماً أبداً.

وتتضح أهمية المدخل الرئيسى فى الحالات الآتية خاصة :

١ـ الاستخدام اليدوى فى اختزان واسترجاع المعلومات الببليوجرافية.

٢ـ إعداد خط تنظيم واحد للببليوجرافيات وخاصة المطبوعة والمنسوخة.

٣ـ الاستشهادات المرجعية وقوائم المصادر فى نهاية البحوث.

يؤكد أهمية المدخل الرئيسى أن القواعد الأنجلو أمريكية فى الفهرسة (ق٢) مازالت تصر على التمييز بين المدخل الرئيسى والمداخل الإضافية وهو إصرار له مبرراته ووجاهته.

لقد بدأ الحرب ضد المدخل الرئيسى بالمؤلف الدكتور محمد نبيل حمدى فى رسالته :

M. Nabil Hamdy = The Concept of main entry as represented in the Anglo-American Cataloging rules. Littleton, cola. Libraries Unlimited, 1973.

وهناك قاعدة أساسية فى تقدير المدخل الرئيسى. ومن ثم فى تقدير المداخل الإضافية وهى أن يدخل العمل باسم الشخص المسئول عن الكيان الفكرى فى العمل سواء كان الشخص طبيعياً ـ فرداً ـ مثل طه حسين، نجيب محفوظ، وليام شكسبير.. أو كان المؤلف معنوياً ـ هيئة ـ مثل وزارة البترول والمعادن، الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية... ذلك أن المؤلف هو الذى يحقق ذاتية الكتاب وهو بما له من أبوة عليه يجب أن يكون المدخل الرئيسى به.

ويكون المدخل الرئيسى بالعنوان فى حالة عدم وجود مؤلف أو تعدد المؤلفين وزيادتهم عن ثلاثة أشخاص أو فى حالة الكتب المقدسة مما ينص عليه تفصيلاً فى القواعد التالية فى هذا الفصل.

وأياً كان الوضع فلابد من إعداد مداخل إضافية إلى جانب المداخل الرئيسية. وقد يكون المدخل الإضافى بالعنوان فى حالة المدخل الرئيسى بالمؤلف أو العنوان البديل حينما يوجد، وفى كل الأحوال لابد من وجود مدخل أو مداخل إضافية بالموضوع ومدخل إضافى بالسلسلة عندما ينتمى العمل إلى سلسلة معينة كذلك فإن كافة الأطراف التى لها صلة بالمادة العلمية فى الكتاب ممن لم ينص عليهم فى المدخل الرئيسى وممن يرد ذكرهم فى بيان المسئولية (بيان التأليف). لابد أن تعد لهم مداخل إضافية، فقد يكونوا من الفئات التالية :

مؤلف مشارك	Joint author		
مترجم	Translator		
جامع	Compilor	وسيط	Medium
محرر	Editor	مراجع	Reviser
محقق	Editor		Revisor
رسام	Illustrator		

ويجب عند إعداد المدخل الإضافى بهذه العلاقات أن نضيف وبين قوسين إلى جانب المدخل الإضافى صفة تلك العلاقة وتستخدم الإختصارات المعتمدة إذا كانت سياسة معمولاً بها فى الفهرس. وقد قلنا يجب رغم أن قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية قد جعلتها اختيارية ولكننا نجدها ضرورية لتحديد دور الشخص الواحد فى المداخل المختلفة فى الفهرس.

ويستقى المدخل الرئيسى والمداخل الإضافية من مصادر الوصف المعهودة وهى المصدر الرئيسى (صفحة العنوان وما يقابلها فى الأوعية غير التقليدية)، مواضع أخرى من نفس الوعاء مثل الغلاف، حرد المتن.. مصادر خارجية كالببليوجرافيات وقوائم الناشرين..

ونعالج على الصفحات التالية أهم قضايا اختيار المدخل وتحديده وصياغته.

الأعمال أحادية المؤلف الطبيعى

إذا كان للوعاء مؤلف واحد طبيعى، يثبت أنه الشخص المسئول عن المحتوى الفكرى فإن العمل فى هذه الحالة يدخل باسم هذا الشخص على الإجماع مثال ذلك :

شعبان عبد العزيز خليفة

تزويد المكتبات بالمطبوعات

أحمد حسين الصاوى

فجر الصحافة فى مصر.

محمد محمد أمان

بنوك المعلومات.

ويراعى عند صياغة أسماء المؤلفين فى المداخل الرئيسية (أو الإضافية) الاعتبارات العامة التالية :

(أ) يدخل اسم المؤلف بالشكل أو الصيغة المتعارف عليها فى فهارس الدولة دون التقيد بما هو وارد فى صفحة العنوان أو المصادر الأخرى. وعلى سبيل المثال فإن الأسماء الأجنبية ترد على صفحة العنوان بصيغتها العادية الطبيعية : اسم المؤلف

الشخصى، اسم الأب، اسم العائلة ومع ذلك فعند الممارسة الفعلية لعملية الفهرسة يقلب الإسم الأجنبى ويدخل العمل باسم العائلة أو الشهرة متبوعاً بالاسم الأول فاسم الأب.

ويذكر بعد المدخل تاريخا الميلاد والوفاة إن كان المؤلف قد رحل، وتاريخ الميلاد فقط إن كان على قيد الحياة بقدر الإمكان وكلما أمكن استقاؤها. مثال ذلك :

Butler, Alfred J.

The Arab Conquest of Egypt.

Branch, Alan E.

The elements of shipping

Dawson, Elmer yale 1918 -.

Marine botany.

وفى حالة الكتب العربية نصادف إضطراباً وخلطاً شديدين عند معالجة المدخل الرئيسى من جهة وصيغة كتابة مداخل الأشخاص من جهة ثانية فدار الكتب المصرية ومكتبة جامعة القاهرة فى فهارسها القديمة تدخل الأسماء العربية قديمها وحديثها بالصيغة الطبيعية مع عمل إحالة من الجزء الأشهر إلى الصيغة الطبيعية. وكانت دار الكتب المصرية مثالاً احتذته لفترة طويلة معظم المكتبات الموجودة فى مصر: مثال :

الطبرى، محمد بن جرير بن يزيد

انظـر

محمد بن جرير بن يزيد الطبرى

وعندما أقفلت مكتبة جامعة القاهرة الفهرس المخروم فى منتصف السبعينات وتحولت إلى الفهرس البطاقى، حذت حذو الاتجاه الغربى فى قلب كل الأسماء العربية قديمها وحديثها على السواء.

وفى مكتبات بعض الدول العربية كالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تدخل الأسماء العربية قديمها وحديثها على السواء باسم العائلة أو الشهرة على النحو المعمول به فى الأسماء الأجنبية. مثال ذلك :

* العقاد، عباس محمود

الإنسان فى القرآن الكريم

* ابن تيمية، تقى الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ٦٦١ـ٧٢٨هـ

رفع الملام عن الأئمة الأعلام

وكذلك الحال أيضاً فى المكتبة الظاهرية بدمشق والمكتبة الوطنية فى بيروت مشايعة للاتجاهات الغربية تدخل الأسماء العربية بالجزء الأشهر منها أو باسم العائلة.

ومكتبة الكونجرس عندما تعالج الكتب العربية تدخلها بالجزء الأشهر من الاسم القديم أو الحديث على السواء كالأسماء الأجنبية تماماً مع نقحره الاسم العربى لتسهيل صفه مع المداخل الأجنبية الأخرى. وفى مكتبة جامعة قطر تدخل الأسماء العربية بالصيغة الطبيعية لها.

أما رأينا الشخصى فى هذه القضية فهو أن تدخل الأسماء العربية القديمة التى توفى أصحابها قبل سنة ١٩٠٠ ميلادية بالجزء الأشهر من الاسم سواء كان هذا الجزء اسم العائلة أو لقباً. أو نسبة أو كنية أما الأسماء التى عاش أصحابها بعد سنة ١٩٠٠ ميلادية فتدخل بالصيغة الطبيعية للإسم :

ونظراً لخطورة هذه القضية وتفرق الأساليب العربية فى معالجتها وممارستها فقد

رأينا أن نفرد لها معالجة خاصة، نتناولها بالتفصيل. ومن ثم فقد خصصنا الفصل التالى من هذا الكتاب للقضية.

(ب) فى حالة تشابه أسماء المؤلفين مثل نجيب محفوظ الأديب ونجيب محفوظ الطبيب فلابد من التمييز بينهما فى المدخل بإضافة واصفة كالوظيفة أو تاريخى الميلاد والوفاة على النحو التالى :

* نجيب محفوظ (الأديب)
بداية ونهاية

نجيب محفوظ (الطبيب)
حياة طبيب

* محمد على ابراهيم (١٩١٢ـ١٩٦٠)
محمد على ابراهيم (١٩٠٠ـ١٩٥٧)

(جـ) إذا ورد اسم المؤلف فى مصادر الوصف مختصراً يفضل استكماله كلما تيسر ذلك وخاصة إذا تشابهت عناصر المدخل، وينص على ذلك فى حاشية أو ملحوظة.

(د) الكتب المشكوك فى مؤلفها يوضع مدخلها بين معقوفتين مثال ذلك :

(الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب)
التاج أو أخلاق الملوك

على أن يفسر الأمر فى حاشية أو ملحوظة على النحو التالى :

ـ يشك فى نسبة الكتاب إلى الجاحظ.

(هـ) إذا لم يذكر اسم المؤلف فى المصدر الرسمى للوصف وأمكن استقاؤه من مصادر أخرى، فى هذه الحالة أيضاً يوضع المدخل بين معقوفتين مثال ذلك :

[ابراهيم عبد القادر المازنى]

على السفود

على أن يذكر المصدر الذى استقى منه اسم المؤلف توثيقاً وتدعيماً :

ـ استقى اسم المؤلف من قائمة الناشر.

(و) من المتفق عليه أن تجرد أسماء المؤلفين فى المدخل من الألقاب العلمية والشرفية والوظيفية والنعوت مالم يكن ذلك لازماً لتمييز الأسماء المتشابهة على النحو الذى شرحناه فى (ب).

الأعمال المشتركة التأليف

قد يشترك مؤلفان أو أكثر فى تأليف العمل الواحد ولا يمكن تمييز جهد كل منهم فى هذا العمل. وتراعى عند اختيار المدخل هنا الاعتبارات الآتية :

(أ) إذا نص فى المصدر الأساسى للوصف على مؤلف رئيسى من بين المؤلفين فإن المدخل الرئيسى يكون بهذا المؤلف ولابد من عمل مداخل إضافية بالمؤلفين المشاركين إذا لم يزد عددهم عن اثنين مثال ذلك :

تورين، تبو ١٩١٩ .ـ

مغامرة العمر / تأليف تبو تورين؛ اليزابيث مادوكس؛ ترجمة طاهر عبد الرحيم.ـ القاهرة : دار الكرنك للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٦٦ .

(ب) إذا لم ينص فى الكتاب على مؤلف رئيسى يدخل الكتاب بالاسم المذكور أولاً على صفحة العنوان أو المصدر الرئيسى للوصف عامة مع مراعاة أحكام المادة السابقة.

(جـ) إذا كان المؤلفون أربعة أو أكثر يدخل الكتاب بالعنوان كمدخل رئيسى مع إعداد مدخل إضافى بالمؤلف الأول فقط دون سائر المؤلفين وذكر هذا المؤلف فى بيان المسئولية متبوعاً بكلمة وآخرون، مع مراعاة أصول النحو واللغة. مثال ذلك:

* استراتيجية العالم الإسلامى : مجموعة المحاضرات الثقافية لوزارة الحج والأوقاف عام ١٣٩٠/ بقلم عبد الحميد الهاشمى وآخرين.- [الرياض] : وزارة الحج والأوقاف، ١٩٧٢.

* العوامل التى تنخر فى الكيان الإسلامى : ومضة من نور الهداية المنبثق من مشكاة الكعبة/ عمر الحكيم وآخرون.- [الرياض] : وزارة الحج والأوقاف، ١٩٧٢.

الأعمال المؤلفة بالواسطة الروحية

Mediumistic Works

الأعمال التى تمليها الأرواح على بعض الوسطاء أو تستخدم فيها أيديهم أو حناجرهم، مثل كتاب «عروس فرعون» المسرحية الشعرية التى يقال إن روح الشاعر أحمد شوقى قد أملتها على إحدى الوسيطات، وكتاب «كنت رفيق النبى موسى» IKnew Moses الذى أملته الروح الفرعونية (تيك ـ سيك) على الوسيطة الانجليزية أورسولا روبرتس Ursula Roberts وترجمه إلى اللغة العربية الدكتور على عبد الجليل راضى. وغيرها مئات من الكتب ومئات من القطع الموسيقية واللوحات استخدمت فيها الأرواح حواس الوسطاء. هذه الأعمال وصلت إلى المكتبات هكذا وبصرف النظر عما تثيره من جدل وضجة بين مؤيد ومعارض، وليس من شأن المفهرسين أن يبحثوا فى صحة قضية التأليف بالواسطة الروجية من عدم صحتها، وإنما يعنى المفهرسين بالدرجة الأولى قضية المدخل الرئيسى والإضافى هنا.

فى مثل هذه الأعمال يكون المدخل الرئيسى باسم الروح المملى إتساقاً مع القاعدة العامة التى تنص على أن المدخل الرئيسى يكون بالمسئول عن الكيان

الفكرى. أما الدعوى القائلة بادخالها باسم الوسيط أو بالعنوان فإنها لا تنسجم مع التفكير العام فى إسناد المسئولية. وحتى لا يختلط الأمر فيجب أن تتبع الروح المملى فى المدخل كلمة روح بين قوسين تمييزاً وذلك على النحو التالى :

تيك سيك (روح)

كنت رفيق النبى موسى/ أملته روح تيك سيك على الوسيطة أو رسولا روبرتس؛ ترجمة على عبد الجليل راضى.-

ويجب إعداد مداخل إضافية باسم الوسيط، ويجب التنبيه إلى أن طبعات سابقة من القواعد الأنجلو أمريكية، وبعض الكتابات الحالية عن المداخل كانت ترى إدخال العمل باسم الوسيط، على اعتبار أنه الشخص الملموس أو بالعنوان على اعتبار أن قضية الأرواح والاتصالات الروحية برمتها أمر مشكوك فيه ولكن مع تقدم الأبحاث الروحية ورصد هذه الاتصالات بالآلات الحديثة اقترب الباحثون من يقينية هذه الظاهرة. مثال آخر :

Parker, Theodore (Spirit)

Food for the million, or, thoughts from the borders of the material/ by Theodore Parker; through the hand of Sarah A. Ramsdell.-.

المختارات والمجاميع

فى كثير من الأحيان نصادف أعمالاً هى عبارة عن تجميعات أو مختارات من أعمال أخرى سابقة عليها مما لا يمكن أن نطلق عليه «تأليفاً» لأن عنصر الابتكار منعدم هنا. وفى اختيار المدخل الرئيسى لهذه الحالات تطبق الاعتبارات التالية :

(أ) إذا كانت المختارات لمؤلف واحد توفر على جمعها والتنسيق بينها من كتابات هذا المؤلف شخص ذكر على أنه جامع فى مصادر الوصف الرسمية يكون

المدخل باسم المؤلف الأصلى لهذه المختارات مهما تفرقت فى كتاباته مع مدخل إضافى بالجامع. مثال ذلك :

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب

فصول مختارة من الجاحظ/ أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب؛

اختيار وتبويب فاضلة ابراهيم الكعكى- .

(ب) إذا كانت المختارات أو المجموعات لمؤلفين متعددين يدخل العمل بالعنوان سواء ذكر اسم الجامع على صفحة العنوان أو لم يذكر. وفى حالة ذكره يعد مدخل إضافى به. مثال ذلك :

الدعاء المستجاب من الحديث والكتاب/ جمع وترتيب أحمد عبد الجواد؛

تصحيح محمد سعيد حنبلى.- ط٢ .- جدة : دار الشروق : ١٩٧٨ .

٢٠٧ص؛ ١٩سم

١ـ الأدعية والأوراد (أ) أحمد عبد الجواد (جامع).

المترجمات

تدخل الأعمال المترجمة باسم المؤلف الأصلى الأجنبى بالشكل الذى يدخل به اسمه فى بلده مع إعداد مدخل إضافى بالمترجم أما إذا لم يذكر اسم المؤلف الأجنبى فى مصادر الوصف ولم نتوصل إلى معرفته يدخل العمل بالعنوان. مثال :

كارينيجى، ديل

د ع القلق وابدأ الحياة/ تأليف ديل كارينيجى؛ تعريب عبد المنعم محمد الزيادى.- ط١٥ .- القاهرة : مكتبة الخانجى، [-١٩].

المراجعات والكتب المحققة والمحررة

بعض الأعمال الفكرية يتوافر لها مراجع إلى جانب المؤلف الأصلى للكتاب والمراجع قد يراجع المادة العلمية للتأكد من صحتها وصدقها، كما قد ينصرف جهد المراجع إلى مراجعة اللغة نحواً وإملاء وأسلوباً. وهو فى كل هذه الأحوال يبذل جهداً إضافياً تالياً لجهد المؤلف. ولو أن بعض الأسماء التى تظهر فى مصادر الوصف قد لا يكون قد بذلت أية جهد حقيقى فى المراجعة، بل يكتب اسمها لتحقيق وظيفة معينة فقط. وأيا كان الوضع فإن اسم المؤلف الأصلى هو الذى يدخل به العمل. أما المراجع فيعد باسمه مدخل إضافى. وفى حالة الأعمال المراجعة التى ليس لها مؤلف، فإن مدخلها الرئيسى يكون بعنوان العمل.

وفى حالة كتب التراث المحققة وهى الأعمال التى مات عنها مؤلفوها من فترة طويلة ولم تنشر طباعة فى حياتهم، ويأتى المحقق ليجمع أكبر عدد من نسخها المخطوطة ويعارض بينها ويقارنها ويحللها ويدرسها ويخرج بأكمل نص وأقربه إلى النسخة الأم ويتوفر على تفسير ما غمض من النص ويحقق الأعلام ويعد الفهارس والكشافات والمقدمات ويؤرخ للكتاب والكاتب، هذا المحقق يبذل جهداً قد يعدل جهد المؤلف ولكنه مع ذلك جهد تابع تال لجهد المؤلف ومن ثم فإن المدخل الرئيسى يكون باسم المؤلف الأصلى مع مدخل إضافى باسم المحقق. وفى حالة عدم وجود مؤلف فإن المدخل الرئيسى يكون بعنوان العمل، ذلك أن المحقق مهما بذل من جهد فإنه ليس المسئول عن الكيان الفكرى فى العمل الأصلى. مثال ذلك :

ابن قيم الجوزية: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر

ابن أيوب ٦٩١ ـ ٧٥١هـ.

تفسير سور الكافرون والمعوذتين/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن أيوب؛ تحقيق محمد حامد الفقى.– بيروت : دار الكتب العلمية، [–١٩].

أما الأعمال المحررة فهناك نوعان منها الأول ينصرف إلى تحرير كتاب معين لمؤلف محدد وجهد المحرر فى هذا النوع يذهب فقط إلى معالجة النص بإعادة الصياغة بأسلوب عصرى مع الحفاظ على الأفكار كما هو الحال فى بعض كتب شكسبير، أفلاطون، أرسطو، وقد يتطرق هذا النوع من التحرير إلى إعادة العرض وتنسيق الأفكار. وفى هذا النوع يكون المدخل الرئيسى بالمؤلف دون منازع مع إعداد مدخل إضافى بالمحرر لما بذله من جهد فى إعادة الصياغة وتنسيق الأفكار وبسطها. أما النوع الثانى من التحرير فهو أشبه بالاستكتاب، أى أن يقوم المحرر بتكليف عدد من الكتاب بكتابة فصل فى الكتاب ثم يقوم بجمع هذه الفصول والتنسيق بينها حتى تبدو فى انسجام وتجانس لغة ومحتوى وتوازناً، كما يكون للمحرر فى هذه الحالة فضل وضع المخطط العام للكتاب والتقديم له. ويجب التنويه إلى أن كل فصل ينسب إلى كاتبه صراحة فى قائمة المحتويات ولدى كل فصل. وتنص القاعدة صراحة فى هذه الحالة على أن يكون المدخل الرئيسى بعنوان الكتاب مع إعداد مدخل إضافى بالمحرر. وإن كانت المكتبة المقتنية للكتاب تتبنى الفهرسة التحليلية فيجب إعداد مداخل تحليلية بكل فصل للمؤلف والعنوان والموضوع فى حالة تفاوت الموضوعات إذ تدخل هذه الفئة من الكتب فى طائفة الكتب المركبة Composite books .

الاقتباسات والتحويرات والتعديلات والمختصرات

ينصرف الإقتباس إلى أخذ مجرد الفكرة وبناء عمل جديد عليها مختلف فى بنائه وعرضه وأسلوبه وأحياناً لغته عن العمل الأصلى. أما التحوير والتعديل فينصرف إلى تغيير الشكل الأدبى للعمل مثل مسرحة القصة، ونثر الشعر وتشعير النثر وغير ذلك من صنوف التعديل والتحوير. وفى كل هذه الأحوال يكون المدخل الرئيسى بالشخص الذى اقتبس أو حور أو عدّل مع ملحوظة أو حاشية تدل على العمل الأصلى وصاحبه. والفلسفة الكامنة وراء ذلك نستقيها من قوانين حق المؤلف التى تنص على أن الأفكار مطروحة على الساحة منذ آدم لايستطيع أحد أن يدعى ملكيتها

المطلقة وأن العبرة فى ابتكار العمل هى فى أن يكتسب العمل طابعاً شخصياً وأن يكون جديداً فى أسلوبه وطريقة عرضه والمعالجة. ولما كان الأسلوب والعرض والمعالجة فى الأعمال المقتبسة والمعدلة تجعل العمل مختلفاً أصلاً عن العمل الأصلى فإن المدخل الرئيسى هنا يكون للمقتبس والمحور والمعدل. وإذا كان المقتبس أو المحور أو المعدل غير معروف من أى مصدر فإن المدخل الرئيسى يكون حينئذ بالعنوان. وعلى خلاف ما نصت عليه القواعد الانجلو أمريكية ليست هناك حاجة فى رأينا لمداخل إضافية بمؤلف وعنوان العمل الأصلى ويكفى الربط بينهما فى ملحوظة أو حاشية.

يدخل هنا أيضاً الكتب المدرسية المساعدة إذ تبنى هذه الكتب أصلاً على الكتب المقررة من قبل السلطات التعليمية، ولكنها تبسط الأفكار وتقدم الأمثلة والحلول وتعيد العرض للمادة العلمية الموجودة فى الكتاب الأصلى بطريقة مختلفة وأسلوب جديد مما يكسبها طابعاً شخصياً ومن ثم تدخل باسم مؤلف الكتاب المساعد مع ملحوظة أو حاشية كما أوضحنا إلى الكتاب الأصلى الذى بنى عليه.

الشروح والتعليقات

الشروح نوعان : شرح مستقل قائم بذاته ينشر منفصلاً عن العمل الذى يشرحه أو يعلق عليه ولو أنه يتضمنه مثل شرح وتفسير القرآن الكريم والأحاديث، وشرح وتفسير وتحليل القوانين المختلفة، وشرح ونقد القصائد الشعرية أو القصص. وفى هذه الحالة يكون الشرح مقصوداً لذاته ومن ثم فهو ينشر على استقلال ولذلك تنص القاعدة فى هذه الحالة على أن يكون المدخل الرئيسى باسم الشارح على اعتبار أنه المسئول الأول عن المادة العلمية الموجودة فى الكتاب وأن المادة الأصلية المشروحة وإن كانت متضمنة فى الشرح إلا أنها ليست بنفس التتابع والتماسك الموجودة عليه فى الكتاب الأصلى وأن الشرح قد يقصد لذاته. ويمكن أن يعد مدخل إضافى بمؤلف وعنوان العمل الأصلى المشروح مثال ذلك :

* البهوتى: منصور بن يونس بن حسن بن أحمد بن إدريس ١٠٠٠_١٠٥١هـ

الروض المربع : شرح زاد المستقنع.-

* عبد القادر بدران الحنبلى ـ ١٣٤٦هـ

كتاب البدرانية : شرح المنظومة الفارضية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.-

أما النوع الثانى من الشروح فيأتى على هامش العمل الأصلى وينشر معه فى نفس الكيان ومن ثم فهو تالى له وتابع وإذا طلب فإنه يطلب من خلال الأصل وفى هذه الحالة فإن المدخل الرئيسى يكون بمؤلف العمل الأصلى مع مدخل إضافى بمؤلف الشرح مثال ذلك :

الروض المربع شراح زاد المستقنع لمنصور بن يونس بن ادريس البهوتى وحاشية الروح المربع لعبد الله بن عبد العزيز العنقرى.

المدخل الرئيسى باسم البهوتى والمدخل الإضافى بعبد الله بن عبد العزيز العنقرى.

الأعمال التكميلية والملاحق

Sequels, supplements.. etc.

هناك أعمال تكميلية لعمل سابق لها صفتها المستقلة وغالباً مؤلفها المستقل، وقد تبعد الشقة طويلاً بينها وبين العمل الذى تكمله، وقد تتخذ هذه الأعمال التكميلية أسماء مختلفة مثل : التكملة، التتمة، الذيل، الملحق، الكشاف ويدخل فى هذا النحو أيضاً الموسيقى التصويرية للمسرحيات والسيناريو، مما ينشر قائماً بذاته ومستقلاً عن الأصل.

وهناك من الأعمال التكميلية ما يكمل نقص العمل الأصلى ويستدرك ما فاته فقط، وثمة أعمال تكميلية تبدأ من حيث انتهى العمل الأصلى. وأبعد من هذا هناك من الأعمال التكميلية ما يبتلع العمل الأصلى ويحتويه ويضيف إليه.

ونحن هنا نحذر من اعتبار المقالات المجموعة من مجلة أو جريدة ونشرها مستقلة عملاً تكميلياً أو ذيلاً أو غير ذلك على نحو ماذهب إليه البعض، ذلك أنها أعمال تجميعية سبق نشرها متفرقة وتوفر عليها أحد الأشخاص مما لا يعتبر إضافة ولا تكملة ولا تتمة حتى وإن أدخلت عليها دراسة أو تحرير.

ومن الأمثلة على الأعمال التكميلية والملاحق :

* فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبى الذى أعده ليكون استدراكاً على وفيات الأعيان لابن خلكان..

* مفتاح كنوزفى ظلال القرآن ـ محمد يوسف عبد الله عباس.

* فى سبيل الحرية لفتحى أبو الفضل التى كتبها تكملة لقصة جمال عبد الناصر دماء فى الفجر فى سبيل الحرية.

* التذييل والتذنيب على نهاية الغريب تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى

* «المقدمة من الأستاذ الأجل محمد إسماعيل بن ابراهيم السلفى على كتاب شرف أصحاب الحديث للعلامة الفهامة المحدث اللبيب أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى.

* Supplement to Hain's Repertorium bibliographicum / by W.A. Copinger.

* A Complete Concordance to the ILiad of Humer / by Guy Lushington Prendergast.

فى كل هذه الأحوال يكون المدخل الرئيسى بمؤلف الذيل أو التكملة أو الملحق مع ملحوظة أو حاشية رابطة بالعمل الأصلى ومؤلفه. ورغم أن قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية (قاف٢) ترى إعداد مداخل إضافية باسم وعنوان العمل الأصلى إلا أننا نرى أن إحالة انظر أيضاً فى هذه الحالة تكون أوقع على اعتبار أن العمل الأصلى قد يكون موجوداً بالمكتبة من قبل وله مدخله الرئيسى ومداخله الإضافية وإعداد المدخل الإضافى (اسم ـ عنوان) قد يحدث خلطاً وبلبلة.

الأعمال مختلطة التأليف

الأعمال المشتركة التأليف عادة ماتكون من جنس واحد أى كتب، اسطوانات، أقراص بصرية، خرائط... ولكن يتضافر فى إعداد مادتها العلمية عدد من المؤلفين. أما الأعمال المختلطة التأليف فعادة ما تتنوع أجناسها وبالتالى تتنوع مساهمات المشتركين فيها مثل : كتاب يكتب مادته العلمية كاتب ويقوم رسام برسم اللوحات ويكون الجهدان على قدم المساواة أو فيلم يعد مادته العلمية كاتب ويعد السيناريو والحوار آخر والموسيقى التصويرية موسيقار وهكذا أو طقم يعد كل قطعة فيه شخص مختلف وهكذا تختلط المسئوليات الفكرية وتتنوع أنماطها.

وفى مثل هذه الحالات تحكم القاعدة العامة لاختيار المدخل الرئيسى فقد يكون المدخل الرئيسى بالاسم الوارد أولاً على صفحة العنوان (أو المصدر الرئيسى للوصف) وقد يكون بالعنوان وقد يكون بالمساهم الرئيسى فى العمل حسب كل حالة على حدة، على أن تعد مداخل إضافية للأسماء الأخرى فى حدود العدد الذى تنص عليه القواعد. مثال ذلك :

* وجدى سلامة

آثار نابليون الغارقة فى أبى قير/ تأليف وجدى سلامة؛

تصوير محمد يوسف أحمد.ـ

* خليفة المحاسنى

حلب : الناس والآثار/ تصوير خليفة المحاسنى

تعليق سيف الفراهيدى.-

* Smith, Alice R. Huger

A Carolina rice plantation of the fifties: 30 paintings in water colour/ by Alice R. Huger Smith, narrative by Herbert Ravenel Sass : with chapters from the unpublished memoris of D . E. Huger Smith.-

شعبان عبد العزيز خليفة

ثورة المعلومات والمكتبات الجامعية : حديث إذاعى/ إلقاء

شعبان عبد العزيز خليفة مع صلاح خليفة.-

Shinozaki, Mamoru

My Wartime experiences in Singapore / Mamoru Shinozaki' interviewed by Lim yoon Lin.-

محمد حسن عبد المنعم

أسرار حرب أكتوبر : تحقيق شامل مع القادة العسكريين/ إعداد محمد حسن عبد المنعم.-

Ganne, Gilbert

Interviews impubliables / by Gilbert Ganne

وفيما يتعلق بالرسائل الجامعية التى يعدها طلاب الدراسات العليا تحت إشراف أكاديمى فهى ليست عملاً مختلط التأليف ولا عملاً مشترك التأليف رغم ظاهر

هذه العلاقة فالرسالة هى جهدا الطالب الخاص وهو يمنح الدرجة العلمية بناء على هذا الجهد ولذلك تدخل الرسالة العلمية باسم الطالب الذى أعد هذه الرسالة. أما تقارير المناقشة والدفاع عن الرسالة فإن القاعدة تنص على أن يدخل التقرير باسم المشرف على الرسالة مثال ذلك :

شعبان عبد العزيز خليفة

تقرير عن رسالة الطالبة عايدة ابراهيم نصير : حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشر/ شعبان عبد العزيز خليفة.-

ويمكن إعداد مداخل إضافية بأسماء أعضاء لجنة الحكم الآخرين.

وإذا فهرست ملخصات الرسالة (سواء تلك التى بلغة الرسالة أو باللغة الأجنبية) فإنها تدخل تحت اسم الطالب صاحب الرسالة لأنه هو الذى أعدها بلغته وأسلوبه.

الأعمال المؤلفة بأسماء مستعارة

الاسم المستعار هو اسم يتخذه المؤلف ليخفى شخصيته الحقيقية لسبب أو آخر قد يكون سياسياً وقد يكون اجتماعياً وقد يكون نفسياً، وعادة لايظهر الاسم الحقيقى على صفحة العنوان (مع أن بعض المؤلفين العرب يكتب الاسم الحقيقى متبوعاً بالاسم المستعار على صفحة العنوان!!) والاسم المستعار ربما يكون اسماً طبيعياً كما قد يكون عبارة متخذة، أو حروفاً أو رمزاً..

وقد يرد على العمل اسم مستعار واحد وقد يشترك شخصان فى اسم مستعار مركب أو مشترك.

ورغم أن القواعد الأنجلو أمريكية قد اقترحت أن يكون المدخل الرئيسى بالاسم المستعار مع عمل إحالة من الاسم الحقيقى إلا أننا نرى عكس ذلك طالما أمكن معرفة الاسم الحقيقى للشخص، فنرى أن يدخل العمل بالاسم الحقيقى للشخص

مع إعداد إحالة من الاسم المستعار إليه وحجتنا فى ذلك أن للمؤلف إسماً حقيقياً واحداً، وقد يتخذ عدة أسماء مستعارة إما فى وقت واحد أو فى أوقات مختلفة، ورغبة فى إدخال أعمال الشخص الواحد تحت اسم واحد فإن من الأوقع استخدام الاسم الحقيقى والاحالة إليه من الاسم أو الأسماء المستعارة التى يتخذها (انظر الفصل الخاص بالاحالات فى هذا الكتاب).

بنت الشاطئ	عائشة عبد الرحمن
مصرى فلاح	محمد حسين هيكل
ك	عبد الرحمن الكواكبى
مدام X	مصطفى أمين
باحثة البادية	ملك حفنى ناصف
البدوى الملثم	يعقوب العودات
نادية عابد	مفيد فوزى

أما إتباع القاعدة الأنجلو أمريكية فى هذا الصدد فسوف ينجم عنها تشتيت أعمال الشخص الواحد الذى يستخدم عدة أسماء مستعارة تحت هذه الأسماء مما قد يفسد الفهرس.

وإذا لم يعرف الإسم الحقيقى للمؤلف ففى هذه الحالة لا مناص من إدخال العمل بالاسم المستعار مع توضيح أنه مستعار فى المدخل وفى بيان المسئولية.

وعندما يكتب كاتبان أو أكثر باسم مستعار واحد تتبع نفس القاعدة من إدخال العمل بالاسم الحقيقى إتباعاً للقاعدة العامة. وإعداد إحالة من الاسم المستعار إلى كل اسم حقيقى لكل منهما.

ولنتذكر دائماً أن الاسم المستعار اسم متحرك قد يتغير من وقت لآخر حسب الظروف وخاصة تحت وطأة الأوضاع السياسية والاجتماعية بل وقد يقوم المؤلف فى

الوقت الواحد باستخدام عدة أسماء مستعارة، كما قد يتبع المؤلف على صفحة العنوان اسمه الحقيقى باسمه المستعار مما ينتفى معه الغرض من استخدام الاسم المستعار.

مداخل الهيئات

الهيئة فى عرف الفهرسة الوصفية عبارة عن مؤسسة أو كيان معنوى يعرف باسم محدد وتعمل فى مجال معين لتحقيق وظائف أو أهداف محددة، والهيئة إما أن تكون وطنية تعمل وتمارس نشاطها فى نطاق دوله معينة وقد تكون الهيئة إقليمية كما قد تكون هيئة دولية. وفى نطاق كل دولة نجد الهيئات تتفرق إلى هيئات منبثقة عن السلطات الثلاث فى الدولة: السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية كما قد تكون الهيئة قائمة بذاتها داخل الدولة ولا تنتمى إلى أى من السلطات الثلاث.

والهيئات كالأفراد تماماً ـ فى مجال التأليف ـ قد تصدر أعمالاً فكرية تكون مسئولة عن محتواها الفكرى، ولذلك تعامل عند تحديد المدخل الرئيسى والمداخل الاضافية نفس معاملة المؤلف الطبيعى. وان كنا نطلق عليها اصطلاح المؤلف المعنوى.

وتعتبر المؤتمرات والندوات وحلقات البحث بمثابة هيئات، كما تعتبر المعارض الدائمة والأسواق والاحتفالات والمهرجانات الدائمة أيضاً هيئات يدخل العمل بها.

كذلك قد يكون المسئول عن العمل الفكرى إدارة أو هيئة فرعية تتبع الهيئة الأم أو الهيئة الأكبر ولذلك يجب نسبة العمل إلى هذه الهيئة الفرعية.

ورغم أننا قد أفردنا فصلاً كاملاً لمداخل الهيئات إلا أننا فى هذا الفصل العام سوف نحاول وضع الخطوط العامة العريضة لها هنا حتى تكتمل الصورة العامة لاختيار المدخل :

(أ) عندما يصدر العمل ضمناً أو صراحة عن هيئة معينة يمكن اعتبارها مسئولة عن الكيان الفكرى الموجود بالكتاب وتحل الهيئة فى هذه الحالة محل المؤلف، يدخل العمل باسم الهيئة ومن أمثلة المطبوعات والأعمال الصادرة عن الهيئات محاضر الجلسات Proceedings والتقارير Reports، وسجلات الأعمال والوقائع Transactions . وكذلك المطبوعات التنظيمية والإدارية والتعليمات. مثال ذلك :

جامعة القاهرة

التقرير السنوى لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ / جامعة القاهرة . ـ

(ب) عندما تشترك هيئتان أو أكثر فى تأليف عمل ما يكون المدخل الرئيسى بالهيئة الواردة أولاً فى مصادر الوصف مع إعداد مدخل إضافى بالهيئة أو الهيئات الأخرى فى حدود العدد المنصوص عليه فى القاعدة العامة. مثال ذلك

البنك الأهلى المصرى

الوضع الاقتصادى فى مصر فى العام المالى ٨٤ ـ ٨٥/ إعداد البنك الأهلى المصرى والبنك المركزى.ـ

(جـ) إذا صدر العمل عن قسم أو إدارة أو هيئة فرعية منبثقة عن الهيئة الأم أو عن هيئة أكبر، يدخل هذا العمل باسم الإدارة أو القسم أو الهيئة الفرعية مفرعاً من اسم الهيئة الأكبر، إلا إذا كان القسم أو الإدارة أو الهيئة الفرعية متميزة بذاتها ومشهوراً ففى هذه الحالة يدخل العمل مباشرة باسم القسم أو الإدارة مع إحالة من اسم القسم أو الإدارة مفرعاً من الهيئة الأكبر.

أمثلـــة

* وزارة الشباب ـ الإدارة العامة للبحوث

بحث مشاكل الشباب فى قطاع الصناعة ١٩٦٧ـ١٩٦٨/ الإدارة العامة للبحوث بوزارة الشباب.ـ

* دار الكتب والوثائق القومية

هيكل العاملين بالدار/ دار الكتب والوثائق القومية.-

* الهيئة العامة للكتاب ـ دار الكتب والوثائق القومية

انظر

دار الكتب والوثائق القومية.

(د) العمل الصادر عن مؤتمر أو حلقة دراسية أو بعثة يدخل باسم ذلك المؤتمر أو الحلقة أو البعثة. مثال ذلك :

مؤتمر مجمع البعوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٤.

المؤتمر الأول.-

وإذا كانت الهيئة مسئولة عن تنظيم الحلقة أو المؤتمر يمكن إعداد مدخل إضافى باسم الهيئة.

(هـ) فى حالة الأعمال التى يعدها أشخاص باسم هيئة سواء كان موظفاً بها أم لا، بتعاقد مباشر أو غير مباشر، يدخل المطبوع تحت الهيئة كمدخل رئيسى أما إذا أعد الشخص العمل بصفة مستقلة عن الهيئة فإن العمل فى هذه الحالة يدخل باسمه مباشرة لأنه يتحمل المسئولية الفكرية وحده. ويمكن إعداد مدخل إضافى بالهيئة كموضوع. وليس كمؤلف مشارك.

(و) حين يرد اسم الهيئة مختصراً (استهلالياً) على العمل ويشيع هذا الاسم فى الاستعمال اليومى يستخدم الاسم الاستهلالى شكلاً لمدخل الهيئة مثل اليونسكو UNESCO، اليونيسيف UNICEF وما إلى ذلك من الأسماء الاستهلالية المشهورة. مع إعداد إحالة من الاسم الكامل إلى الاسم الاستهلالى. مثال ذلك:ـ

UNESCO

World guide to higher education: a comparative survey of systems, degrees and qualifications / UNESCO.-

(ز) فى حالة فهرسة أعمال الهيئات الأجنبية داخل المكتبات يفرع اسم الهيئة من الدولة الأجنبية حتى تتجمع أعمال هيئات الدولة الأجنبية الواحدة تحت اسم هذه الدولة وحتى يمكن التفريق بين الهيئات المتشابهة فى الاسم والتى تتبع دولاً مختلفة مثال ذلك :

الأردن ـ جمعية المكتبات المدرسية

(ج) إذا تعددت أشكال اسم الهيئة الواحدة فى نفس الوقت يعتمد الشكل الغالب للاسم ويحال إليه من الأشكال الأخرى. أما إذا تغير اسم الهيئة من حين لآخر فلابد من الربط بين الأسماء المختلفة للهيئة الواحدة باحالة انظر أيضاً مثال ذلك :

وزارة التربية والتعليم
انظر أيضاً
ديوان المدارس
نظارة المعارف
وزارة المعارف العمومية

مداخل الدولة

هناك أعمال فكرية تعبر عن سيادة الدولة كالقوانين والدساتير والمعاهدات ومطبوعات القوات المسلحة ومطبوعات القضاء العالى وهذه جميعاً لابد وأن تدخل تحت اسم الدولة رمز السيادة سواء بالنسبة للدولة الوطنية أو الدولة الأجنبية. وذلك على النحو التالى:

(أ) فى حالة الدساتير والمواثيق الخاصة بدولة معينة تدخل باسم الدولة مع الواصفة (دساتير) مثال ذلك :

* مصر (دساتير)

الدستور : مارس ١٩٦٤ .-

* مصر (دساتير)

دستور ١٩٢٣ .-

* العراق (دساتير)

الدستور العراقى المؤقت وتعديلاته .-

أما فى حالة المواثيق الخاصة بالهيئات الدولية والإقليمية فإنها تدخل باسم الهيئة مثال ذلك :

* جامعة الدول العربية

ميثاق جامعة الدول العربية/ جامعة الدول العربية .-

* الأمم المتحدة

ميثاق الأمم المتحدة/ الأمم المتحدة .-

(ب) فى حالة القوانين التى تصدرها دولة معينة وتصبح سارية المفعول سواء كانت قوانين عامة أو خاصة تدخل باسم الدولة مع الواصفة (قوانين) مثال ذلك :

مصر (قوانين)

قوانين رسوم الدمغة وقراراتها الوزارية المنفذة لها : القانون ٢٢٤ سنة ٥١ بتقرير رسم الدمغة .-

* الجزائر (قوانين)

قانون المرور لسنة ١٩٧١ .-

United kingdom (Laws)

The public health acts.-

أما فى حالة مشروعات القوانين ومسوداتها والتى لم تصبح بعد قوانين نافذة المفعول فإن القواعد الأنجلو أمريكية تقترح أن تدخل باسم الهيئة التشريعية المناسبة فى الدولة مثال ذلك :

وزارة العدل

مشروع قانون حق المؤلف/ وزارة العدل.– القاهرة: الوزارة، ١٩٥٣ .

ونحن نرى من جانبنا أن يكون المدخل الرئيسى لمسودات ومشروعات القوانين فى الدولة تحت اسم الدولة أيضاً حتى يكون هناك ضرب من التوحيد فى التطبيق وسهولة فى الإدراك من جانب القارئ. أما تشتيت القارئ بين مدخل الدولة للقوانين والهيئة لمشروعات القوانين فقد ينتج عنه فصل تعسفى بين القانون ومسوداته وخاصة بالنسبة لدارسى القانون ومتتبعى أصوله. ومهما يكن من أمر فإن المسألة تترك لتطبيقات المكتبة السابقة ومرئياتها الخاصة.

وفيما يتعلق بنصوص القوانين القديمة، سواء فى العصور القديمة أو العصور الوسطى حيث لم تعد حدود الدول التى كانت تطبقها قائمة ولا حتى أسماء تلك الدول، فإنها تدخل بالعنوان كمدخل رئيسى مع مدخل إضافى باسم الجامع إذا وجد مثال ذلك :

* قانون حمورابى / جمع وترجمة فاروق الزيد.–
* قانون روما / إعداد وتصنيف فاروق الزيد.–

أما إذا كان العمل عبارة عن دراسة وتحليل للقانون سواء القديم أو الحديث فإن المدخل الرئيسى يكون باسم المؤلف حتى ولو تضمنت الدراسة كل نصوص القانون الواحد مثال ذلك :

السعيد مصطفى السعيد

العقوبة/ السعيد مصطفى السعيد.-

(جـ) يجب التحرز من اعتبار اللوائح والتعليمات المنظمة للعمل فى هيئة ما داخل الدولة قانوناً رغم أن لها قوة القانون فى إطار تلك الهيئة، ومن ثم فإنها لا يمكن أن تدخل باسم الدولة بل تدخل باسم الهيئة المصدرة لها والتى تطبق فيها مثال ذلك:

جامعة القاهرة ـ كلية الآداب.

اللائحة الداخلية لكلية الآداب جامعة القاهرة / كلية الآداب ـ جامعة القاهرة. ـ

أما اللوائح التنفيذية لقانون معين على مستوى الدولة فإنها تعتبر جزءاً من ذلك القانون ومن هنا تعامل القوانين وتدخل باسم الدولة مع الواصفة الخاصة (اللوائح).

(د) فى حالة المعاهدات والاتفاقيات يجب أن نفرق بين المعاهدات الثنائية الأطراف والمعاهدات متعددة الأطراف والمعاهدات الدولية.

ففى الحالة الأولى يكون المدخل الرئيسى بالحكومة الوطنية إذا كانت طرفاً فى المعاهدة أو المعاهدات ويتبع اسم الدولة فى هذه الحالة بالواصفة (معاهدات) مثال ذلك:

مصر (معاهدات)

اتفاقية الصداقة المصرية اليوغوسلافية / وزارة الخارجية.-

أما إذا لم تكن الحكومة الوطنية طرفاً فى المعاهدة فيكون المدخل الرئيسى حسب الترتيب الهجائى للدولة الداخلة فى الاتفاقية حسب لغة الاتفاقية.

وفى الحالة الثانية يكون المدخل الرئيسى بالدولة الوطنية إذا كانت طرفاً فى الإتفاقية وإذا لم تكن الدولة الوطنية طرفاً يكون المدخل الرئيسى بالدول المذكورة

أولاً على صفحة العنوان مع مداخل إضافية بالدول الأخرى فى حدود دولتين اثنتين.

أما فى الحالة الثالثة ـ المعاهدات الإقليمية والدولية ـ فإن المدخل الرئيسى يكون بالعنوان مع مدخل إضافى بالدولة الوطنية إن كانت طرفاً فى هذه الإتفاقية مثال ذلك:

* إتفاقية اتحاد إذاعات الدول العربية.ـ
* إتفاقية الوحدة الإقتصادية بين دول الجامعة العربية.ـ

مصر (معاهدات)

إتفاقية القرض الإنمائى بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى.ـ

Iceland, Republic of (Agreements)

Guarantee agreement: second agricultural project between Republic of Iceland and International Bank for Reconstruc - tion and Development.

وإذا كان العمل عبارة عن مجموع المعاهدات التى أبرمتها الدولة فى فترة معينة مع كل الدول الأخرى أو فى موضوع أو مجال معين فمن الطبيعى أن يكون المدخل الرئيسى باسم هذه الدولة متبوعاً بالواصفة. مثل :

مصر (معاهدات)

جدول المعاهدات: من ابريل ١٩٥٤ـ٢١ديسمبر ١٩٥٨/ وزارة الخارجية.ـ

وإذا كانت الاتفاقية بين هيئة وطنية وأخرى كان المدخل الرئيسى بالهيئة المذكورة أولاً على صفحة العنوان. أما إذا كانت الإتفاقية بين هيئة وطنية وهيئة أجنبية فإن المدخل الرئيسى يكون بالهيئة الوطنية وإن تأخرت على صفحة العنوان. وإذا كان الإتفاق بين هيئات أجنبية كان المدخل الرئيسى حسب الترتيب الهجائى للهيئة بلغة الاتفاقية.

أمثلـة

* جامعة القاهرة

إتفاقية التبادل الثقافى بين جامعة القاهرة وجامعة ويسكونسن.

* المجلس الأعلى للجامعات

إتفاقية مشروعات البحث العلمى بين المجلس الأعلى للجامعات وأكاديمية البحث العلمى.ـ

* Maine (The State)

Joint agreement between the State of Maine and the Province of New Brunswick: to maintain and foster close cooperation.-

مع إعداد مدخل إضافى بطبيعة الحال تحت الطرف الآخر، سواء كان وطنياً أم أجنبياً.

(هـ) الأعمال الفكرية الصادرة عن القوات المسلحة لدولة ما يجب أن تدخل باسم هذه القوات أو أية قوة متفرعة منها، مفرعة من اسم الدولة مثال ذلك :

مصر ـ القوات المسلحة ـ الشئون المعنوية
نتائج حرب أكتوبر

الأردن ـ الجيش
.....

السعودية ـ الحرس الوطنى السعودى
.....

(و) فيما يتعلق بالأعمال الفكرية الصادرة عن المحاكم العليا فى الدولة مثل محكمة القيم، دار القضاء العالى، تدخل هذه الأعمال باسم المحكمة مفرعة من

الدولة، أما سائر مستويات المحاكم فإنها تدخل باسم المحكمة مباشرة. رغم أن القواعد الأنجلو أمريكية ترى أن تدخل مطبوعات المحاكم جميعاً سواء العليا أو الدرجة الثانية أو الدرجة الأولى باسم المحكمة مباشرة. والسبب فى أننا ذهبنا إلى تفريع المحاكم العليا من اسم الدولة هو أن تلك المحاكم لصيقة بسيادة الدولة مثل الجيش والمعاهدات والقوانين والتشريعات.. مثال ذلك :

* مصر ـ دار القضاء العالى

مجموعة أحكام النقض الصادرة عن دار القضاء العالى فى المواسم القضائية ١٩٨٠ـ١٩٨٥ . ـ

* مصر ـ محكمة القيم

.....

* مصر ـ المدعى العام الاشتراكى

.....

* محكمة منوف الابتدائية

مجموعة الأحكام الابتدائية الصادرة عن المحكمة فى العام القضائى ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ . ـ

وإذا تضمن المطبوع أحكاماً صادرة عن عدد من المحاكم الابتدائية / أو محاكم الاستئناف وزاد عدد المحاكم عن ثلاثة يمكن أن يكون المدخل الرئيسى بعنوان المطبوع مع إعداد مدخل إضافى بالمحكمة الرئيسية فى المطبوع والجامع إذا وجد : مثال ذلك :

مجموع أحكام المحاكم الابتدائية فى محافظة المنوفية / إعداد محمد على الشقنقيرى. ـ

أما فى حالة المذكرات والمسانيد والدفاعات التى يقيدها الدفاع (المحامى) أو مكتب المحاماة فى قضية معينة فإن المدخل الرئيسى فيها يكون للشخص المسئول أو المكتب المسئول. وإذا تعددت المسئولية كان المدخل بالعنوان مع مدخل إضافى بالمسئول الأول. مثال ذلك :

* عبد الله رشوان

دفاعى فى قضايا التكفير والهجرة / عبد الله رشوان ـ

* مذكرات الدفاع فى قضية الشيخ الذهبى / إعداد مجموعة من المحامين ـ

وفى حالة الدعوى المرفوعة من شخص ضد آخر أو من هيئة ضد أخرى أو ضد شخص يكون المدخل الرئيسى باسم المدعى مع إعداد مدخل إضافى بالمدعى عليه. وفى حالة تعدد المدعين أو المدعى عليهم تطبق القاعدة العامة بالنسبة للعدد.

مثال ذلك :

محمد حسن مدنى

دعوى نفقة ضدّ ابنه على محمد مدنى / محمد حسن مدنى ـ.

ورغم أننا نميل إلى اعتبار مثل هذه القضايا الدعوية عملاً من أعمال التكشيف فى الأرشيف إلا أنها قد ترد على شكل كتب أو كتيبات أو مواد أخرى إلى المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المتخصصة. ومن ثم يكون المدخل الرئيسى فى هذه الأحوال كما ذهبنا.

وفيما يتعلق بالفتاوى القضائية فإنها شأن الفتاوى الدينية تدخل بإسم المفتى وإن استندت إلى أحكام القانون أو الشرع لأن المفتى فى هذه الحالة هو الذى يتحمل مسئوليةالافتاء.

كذلك يدخل الأمر القضائى والاستجواب ـ أمام النيابة والقضاء ـ باسم الشخص

الذى يدلى بالإجابات وليس بالشخص الذى يسأل أو يوجه الأسئلة. إذ أن هذا الأخير يعد به مدخل إضافى لأن لب المسئولية هنا هى فى الإجابة وليس فى الأسئلة.

أعمال رؤساء وملوك وأمراء وسلاطين وحكام الدول

رئيس الدولة ـ رئيساً، ملكاً، أميراً، سلطاناً.... ـ عندما يكون متعلماً قد يكون إنتاجه الفكرى على وجهين : إنتاج رسمى (خطب، تصريحات، بيانات، قرارات، مقابلات، .....) ؛ إنتاج شخصى. وفى الحالة الأولى لا فضل لرئيس الدولة ولا نزعة شخصية له فى هذا الانتاج إذ هو محكوم فيه بالسياسة العامة للدولة وغالباً لا يعده بنفسه لا من حيث الأسلوب أو طريقة العرض ولا من حيث الأفكار، بل قد يكون ذلك كله من إعداد مكتب الرئيس ومستشاريه، بل وفى بعض الأحيان قد يلقن الألفاظ التى يعبر بها عن الأفكار فى المقابلات أو الأحاديث الصحفية والاذاعية... وبالتالى ينتمى هذا النوع من الانتاج إلى أعمال سيادة الدولة. أما الانتاج الشخصى لرأس الدولة فيعبر عن وجهة نظر خاصة لصيقة بشخصيته هو، ويكون مسئولاً مسئولية كاملة وشخصية عما ورد فى هذا الإنتاج من أفكار، وبالتالى يكون رأس الدولة من هذه الزاوية مجرد مؤلف عادى. ومن ثم يجب عند فهرسة أعمال رأس الدولة أن نكون واعين لذلك تماماً وأن نفرق بين هذين النوعين من الإنتاج الفكرى.

ففى الحالة الأولى يدخل العمل تحت اسم الرئيس مفرعاً من الدولة مع الواصفة وتاريخ الرئاسة مثال ذلك:

* مصر (الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٥٥ـ١٩٧٠)
فلسفة الثورة.ـ

* مصر (الرئيس محمد أنورد السادات ١٩٧١ـ١٩٨١)

بيان رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب.ـ

مع مداخل إضافية بالإسم الشخصى للحاكم.

أما فى الحالة الثانية وهى الخاصة بالإنتاج الفكرى الشخصى ـ غير الرسمى ـ لرأس الدولة فإن هذا الإنتاج يدخل باسمه مباشرة كمؤلف عادى مع تواريخ الميلاد والوفاة ـ إن كان قد رحل ـ وليس تواريخ الحكم وذلك عل يالنحو التالى :

محمد أنور السادات ١٩١٨ـ١٩٨١

البحث عن الذات / محمد أنور السادات.ـ

وتنسحب هذه القاعدة أيضاً على رؤساء الوزارات والمجالس النيابية من نفس المنطلق.

وعندما يتوفر شخص على جمع الأعمال الرسمية لرأس الدولة أو رأس الوزارة، ويحللها ويقدم لها فإنها تدخل أيضاً باسم الرأس الحاكم مفرعاً من الدولة على نفس النمط مع مدخل إضافى آخر باسم الجامع.

وفى حالة المناصب الدينية مثل شيخ الأزهر الشريف، مفتى الديار، البابا... نرى أن تدخل جميع الأعمال الصادرة عنهم باسم الشخص مباشرة مع بيان وظيفته وتواريخه خلافا لما نصت عليه القواعد الأنجلو أمريكية من تفريع اسم الشخص من المنصب كما هو الحال فى المناصب السياسية فى الدولة. وحجتنا فى ذلك أنه فى جميع الأديان انفصلت الدولة عن الدين ومن ثم فليس هناك مبرر لتفريع اسم الشخص من المنصب الدينى.

ويستوى فى ذلك رجال الدين الإسلامى والمسيحى واليهودى على الإطلاق وفى جميع أعمالهم الفكرية، سواء الرسمية أو الشخصية فليس ثمة فاصل حاد بين الاثنين على النحو الموجود فى أعمال رؤساء الدول.

أعمال السفارات والقنصليات

تدخل أعمال السفارات باسم دولة السفارة وليس بالدولة التى تقوم فيها السفارة على أن تتبع بالمدينة التى توجد فيها مثال ذلك :

المجر ـ سفارة جمهورية المجر الشعبية ـ القاهرة

معلومات عن المجر / سفارة جمهورية المجر الشعبية بالقاهرة ـ

المداخل الرئيسية بالعنوان

هناك أعمال فكرية تعرف بعناوينها أكثر مما تعرف بمسئوليتها الفكرية، كما أن هناك أعمالاً تتشتت فيها المسئولية الفكرية بحيث لا يمكن تحديد شخص ما أو هيئة معينة لإسناد المسئولية الأساسية إليها. ويمكن تعديد فئات هذه الأعمال عل النحو التالى :

ـ الكتب المقدسة

ـ كتب المراجع (وخاصة المراجع العامة)

ـ الأعمال مجهولة المؤلف

ـ الدوريات

ـ الأعمال التى يزيد مؤلفوها عن ثلاثة

ـ الأعمال المحررة أو المترجمة أو المراجعة أو المحققة.. مما لا مؤلف لها.

(أ) الكتب المقدسة

القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة، العهد الجديد، الأناجيل، العهد القديم، التوراه، وأجزاؤها وسورها وأسفارها، تدخل جميعها بالعنوان. ونقترح هنا أن تدخل بالعنوان المقنن بدلاً من تشتيت الكتاب المقدس الواحد تحت عناوين مختلفة مثال

ذلك قد يرد القرآن الكريم تحت عناوين : المصحف المجيد، المصحف الشريف.. ولذلك نرى إدخاله تحت القرآن الكريم كمدخل رئيسى مع إعداد مدخل إضافى بالعنوان الوارد فى المصدر الرسمى للوصف :

* قرآن كريم / بخط السيد مصطفى نظيف الشهير بقدرعه على. ـ
* انجيل يوحنا. ـ
* الكتاب المقدس. ـ

وعند فهرسة أجزاء الكتاب أو سوره المستقلة فإنها تدخل مفرعة من العنوان الجامع للكتاب مثال ذلك :

* قرآن كريم : جزء عم مصدراً بفاتحة الكتاب / رواية الإمام قالون. ـ
* قرآن كريم : سورة يس والمعوذتين. ـ

(ب) كتب المراجع بصفة عامة كالقواميس ودوائر المعارف والأدلة والببليوجرافيا والموجزات الارشادية ومعاجم التراجم والمعاجم الجغرافية والكشافات والمستخلصات والفهارس والاحصائيات والكتب السنوية، هذه الأعمال بفئتيها العامة والمتخصصة تدخل بعناوينها لأنها تعرف بالعنوان وتشتهر أكثر مما تعرف وتشتهر بمحرريها أو جامعيهاأو مؤلفيها مع إعداد مداخل إضافية بأسماء الأشخاص إن وجدوا فى حدود العدد المنصوص عليه فى القاعدة العامة.

مثال ذلك :

* دائرة معارف الشباب / تأليف فاطمة محجوب. ـ
* أطلس المملكة العربية السعودية / إعداد حسين حمزة بندقجى. ـ
* القاموس الثلاثى للمصطلحات الاحصائية والديموجرافية :

عربى ـ إنجليزى ـ فرنسى. ـ القاهرة : المركز الديموجرافى لشمال إفريقيا، ١٩٦٧.

* Webster's new collegiate dictionary : complete,. authoritative.-

(جـ) الأعمال مجهولة المؤلف بطبيعة الحال تدخل بعناوينها، وكذلك الأعمال التى تؤلف تحت عبارات عامة مثل : لفيف من خبراء، فئة من المتخصصين، مجموعة من أساتذة، خادم بكنيسة، مؤلف كتاب، محرر مجلة.. رغم أن القواعد الانجلو أمريكية ترى فى الحالات الأخيرة فقط مدخلاً رئيسياً ولكن ما ينسحب على الحالات الأولى ينسحب أيضاً على هذه الحالات الأخيرة فمن غير المعقول أن يكون المدخل الرئيسى : خادم بكنيسة أو مؤلف كتاب مثال ذلك :

* جواسيس وخونة.ـ
* ألف ليلة وليلة.ـ

* Memoirsrof Bowman Henry... / by a physician

* The unveiled heart: a simple story / by the author of Early impressions.-

حيث لايمكن اعتبار هذه الحالات الأخيرة أسماء مستعارة. زما إذا كان هناك اسم مؤلف أو هيئة ثم أردف بالاشتراك مع تلك العبارات العامة ففى هذه الحالة يكون المدخل الرذيسى باسم المؤلف المذكور مثال ذلك :

محمد رفعت

أسرار الحياة الزوجية / محمد رفعت بالاشتراك مع نخبة من أساتذة كلية الطب.ـ

(د) الدوريات أيا كان شكلها، مطبوعة، مصغرة فيلميا، أقراص بصرية.. تدخل بعناوينها لتشتت المسئولية الفكرية فيها وقد عولجت تفصيلا فى الفصل الخاص ببيانات الوصف. مثال ذلك :

* مجلة المكتبات والمعلومات العربية.ـ
* أخبار اليوم.ـ

* Time.-

* Newsweek.-

(هـ) الأعمال الفكرية التى يربو عدد مؤلفيها (فى حالة الأعمال المشتركة التأليف) عن ثلاثة تدخل بعناوينها مع إثبات المؤلف الأول فى بيان المسئولية وإعداد مدخل إضافى به. مثال ذلك:

استراتيجية العالم الإسلامى : مجموعة المحاضرات الثقافية لوزارة الحج والأوقاف عام ١٣٩٠هـ/ بقلم عبد الحميد الهاشمى وآخرين.-

(و) الأعمال الفكرية المحررة أو المترجمة أو المراجعة أو المحققة... التى لا مولف لها، تدخل بعناوينها ولا تدخل بالمحرر أو المترجم أو المراجع أو المحقق وذلك لأنها تعرف بعناوينها أكثر مما تعرف بأى منهم من جهة، ومن جهة ثانية لأن المدخل الرئيسى ينعقد للمسئول عن المادة العلمية، وهو فى هذه الحالة غير موجود ولا يمكن أن يحل المحرر أو المترجم أو المراجع أو المحقق مكانه مثال ذلك :

* قصص مصرية عصرية / جمع محمد حسن على.-

* فى ظلال الكتب : مقالات فى فضل الكتاب وأقوال مأثورة / ترجمة وتحرير إسعاد محمد فضالى.-

المداخل الإضافية

المداخل الإضافية تؤمن الوصول إلى العمل الفكرى فى حالة عدم الاستدلال على المدخل الرئيسى، كما تؤمن الوصول إلى جوانب أخرى من العمل الفكرى أعمق وأبعد من مجرد المدخل الرئيسى كما هو الحال فى مداخل الموضوع أو السلسلة. وتنقسم المداخل الإضافية إلى عدة فئات هى:

(أ) مداخل الموضوع.

(ب) مداخل العنوان.

(جـ) مداخل علاقات المسئولية بالمادة العلمية.

(د) مداخل السلسلة.

(هـ) المداخل الإضافية التحليلية.

(و) المداخل الإضافية بالأعمال ذات العلاقة.

ويعتبر إعداد المداخل الإضافية عملاً متمماً للفهرسة لا يمكن للفهرس أن يكتمل أو يستقيم بدونه. وسوف نلقى بعض الأضواء على طبيعة ومفردات وإعداد كل فئة من فئات المداخل الإضافية هذه.

(أ) المداخل الإضافية بالموضوع

من المؤكد أن إعداد مدخل أو أكثر بالموضوع أو الموضوعات التى ينطوى عليها العمل هو جزء من الفهرسة الموضوعية وليس الفهرسة الوصفية، ولكنها تتصل بالفهرسة الوصفية من حيث مكان تسجيل رأس أو رؤوس الموضوعات المختارة فى البطاقة سواء فى فقرة المتابعات أو فى قمة البطاقة الإضافية بالموضوع.

إذ تعتبر متابعات الموضوع هى أول عنصر فى فقرة المتابعات وكما سنرى فى الوصف ترقم متابعات الموضوع فى اللغة العربية بالأرقام المعمول بها فى الدولة وفى الأعمال الأجنبية ترقم بالأرقام «العربية» بينما سائر المتابعات ترقم بالحروف فى اللغة العربية وبالأرقام اللاتينية فى حالة الفهرسة الأجنبية.

وتعتبر المداخل الإضافية بالموضوع أحد أسلوبين فى التحليل الموضوعى ونقاط الاستدلال الرئيسية للوصول إلى مادة علمية فى موضوع معين.

(انظر قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى : الدراسة).

(ب) المداخل الإضافية بالعناوين

قد لا يتذكر القارئ اسم المؤلف، كما أن نسبة كبيرة من الأعمال الفكرية تشتهر بين الناس بعناوينها وخاصة فى حالة الكتب القديمة ويكون السبيل الأساسى إلى الوصول إليها هو العنوان ولما كانت القاعدة تنص على أن يكون مدخلها الرئيسى هو المؤلف فإن من الضرورى إعداد مدخل إضافى بالعنوان وإلا فقد القارئ نقطة الاستدلال إليها.

من جهة ثانية يعتبر العنوان البديل alternative title عنواناً آخر للعمل لا يقل شأناً عن العنوان نفسه وكذلك يجب إعداد مدخل إضافى بالعنوان البديل فى حالة وجود مثل هذا العنوان على العمل الفكرى.

ويسجل العنوان الرئيسى والعنوان البديل فى فقرة المتابعات مباشرة بعد متابعات الموضوع، ويرقم فى حالة الكتب العربية بالحروف والكتب الأجنبية بالأرقام اللاتينية.

أما عنوان الشهرة فقد شرحنا بالتفاصيل فيما بعد أنه لا تعد به مداخل إضافية بل فقط تعد به إحالات من عنوان الشهرة إلى العنوان الفعلى ذلك لأن عنوان الشهرة ليس من وضع المؤلف بل من وضع الناس على سبيل التساهل أو الاختصار، ونحن فى المداخل الإضافية بالعنوان نخضع لما وضعه المؤلف وليس لما اصطلح عليه الناس. والعنوان البديل كما شرحنا أيضاً فى موضعه هو اسم آخر للعمل وضعه المؤلف نفسه، وربما تصدر طبعات من الكتاب مقتصرة عليه دون العنوان الفعلى ولذلك يجب التحرز من الخلط بين العنوان البديل وعنوان الشهرة.

(جـ) مداخل علاقات المسئولية بالمادة العلمية

قد ترد على المادة العلمية فى العمل مسئوليات أخرى بخلاف المسئولية الرئيسية التى أعد بها المدخل الرئيسى، وهذه المسئوليات قد ترد على هيئة :

- مؤلف مشارك (أو أكثر)
- مترجم (أو أكثر)
- محقق (أو أكثر)
- مراجع (أو أكثر)
- رسام (أو أكثر)
- جامع (أو أكثر).
- محرر (أو أكثر)
- وسيط

وعندما ترد مثل هذه المسئوليات سواء إلى جانب المسئولية الرئيسية أو بدونها (حيث يكون المدخل الرئيسى بالعنوان) لابد من إعداد مداخل إضافية بها فى حدود العدد الذى تنص عليه القاعدة (مؤلفان مشاركان إلى جانب المؤلف الرئيسى، وثلاثة من الفئات الأخرى).

وترد أسماء الأشخاص أو الهيئات ذات المسئولية الإضافية فى بيان المتابعات بنفس ترتيبها فى بيان المسئولية ولكن بصيغة المدخل ويتبع كل اسم بنوع العلاقة بالعمل بين قوسين (رسام، مترجم، محقق....).

وإن كانت القواعد الأنجلو أمريكية قد اعتبرت هذه الإضافة الأخيرة اختيارية إلا أننا نعتبرها هامة وأساسية وذلك لتوضيح الأدوار التى قام بها الشخص الواحد أو الهيئة الواحدة بالنسبة للأعمال الفكرية المختلفة فى المكتبة، وحيث يعتبر الفهرس فى حالة اكتماله مصدراً هاماً من مصادر الدراسات الببليومترية.

ويجب التنويه إلى أنه فى حالة زيادة عدد أفراد أو هيئات المسئولية الإضافية عن العدد المحدد فى القاعدة يثبت الوارد أولاً فى مصدر الوصف فى بيان المسئولية ويعد به مدخل إضافى.

وترقم هذه العلاقات فى فقرة المتابعات بعد العنوان الفعلى والعنوان البديل إن وجد بحروف على التتابع فى حالة البطاقات العربية وبأرقام لاتينية على التتابع أيضاً فى حالة البطاقات الأجنبية.

(د) المداخل الإضافية بالسلسلة

يعتبر المدخل الإضافى باسم السلسلة من المسائل الأساسية فى الفهرسة الوصفية وذلك لتجميع كتب السلسلة الواحدة معاً على الأقل فى الفهرس وذلك بعد تشتتها فى الرفوف وفى مواضع مختلفة من الفهرس تحت أسماء المؤلفين والعناوين.

وترد مداخل السلسلة كآخر عنصر فى فقرة المتابعات وترقم بالحروف على التتابع فى حالة البطاقات العربية وبالأرقام اللاتينية فى حالة البطاقات الأجنبية.

(هـ) المداخل الإضافية التحليلية

فى حالة الكتب المركبة composite books التى يتميز فيها مجهود كل كاتب يمكن إعداد مداخل تحليلية بناء على المدخل الرئيسى، ورغم أن هذه المداخل التحليلية تختلف قليلاً عن سائر المداخل الإضافية إلا أنها تعتبر مداخل إضافية لأنها تضاف على المدخل الرئيسى وتبنى عليه، كذلك يجب التنوير إلى أن المداخل الإضافية التحليلية لا تظهر فى فقرة المتابعات شأنها فى ذلك سائر المداخل الإضافية سالفة الذكر. ونظراً لأهمية هذه المداخل التحليلية فقد أفردنا لها فصلاً خاصاً بها تحت عنوان «الفهرسة التحليلية».

(و) المداخل الإضافية بالأعمال ذات العلاقة

المقصود بالأعمال ذات العلاقة هنا، هى الأعمال التى ترد على هامش أو مع العمل الرئيسى وليس الأعمال المستقلة التى ترتبط بعمل آخر. إذ يجنح البعض إلى اعتبار الأعمال التى ترد على الهامش أو مع العمل الرئيسى بمثابة أعمال إضافية،

تثبت فى الملحوظات كما تثبت فى فقرة المتابعات رغم أنها لا تذكر فى بيان المسئولية، ومن هذا المنطلق يمكن أن تعد بها مداخل إضافية بمؤلف الهامش والعنوان وأية مسئوليات أخرى قد ترد فى الهامش أو الحاشية أو التقرير...

ويجنح البعض الآخر إلى اعتبار هذه الأعمال، رغم ورودها على هامش أو حواشى العمل الأصلى، أعمالاً مستقلة يكون لها مدخلها الرئيسى ومداخلها الإضافية. ومهما يكن من أمر فلكل فلسفته ومبرراته والمهم أن تتبنى المكتبة وجهة نظر واحدة وتتبعها على طول الخط. ولقد عالجنا هذه القضية بالتفصيل فى فصل «الكتب القديمة المطبوعة» فى موسوعة الفهخرسة الوصفية فليرجع إليها هناك.

أمثلـة :

* الجامع الفريد : يحتوى على كتب ورسائل لأئمة الدعوة الإسلامية / التوحيد للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب وأبنائه؛

ـ الزيـارة، سماع الصوفية، ترك الجهر بالصـلاة على النبى لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية؛

ـ هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى للعلامة محمد بن قيم الجوزية.

* شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعينى.

* المرصاد تأليف ابراهيم هاشم فلالى (١٣٢٤ ـ ١٣٩٤هـ) ومعه مرصاد المرصاد ـ عبد الله عبد الجبار؛ نقد المرصاد ـ حسن عبد الله القرشى.